

ضحايا السكتات يحملون 50 ضعف الجزئيات السامة

29 أبريل، 2025



كشفت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين أصيبوا بسكتة دماغية أو فقدان مؤقت للرؤية نتيجة انسداد الشرايين، يحتوي دمهم على أكثر من 50 ضعف كمية الميكروبلاستيك مقارنة بالأشخاص الأصحاء.

وأظهرت النتائج، التي قدمها باحثون من جامعة نيو مكسيكو خلال مؤتمر الجمعية الأمريكية للقلب الأسبوع الماضي، أن وجود هذه الجزئيات الدقيقة في الجسم قد يكون مرتبطاً بمخاطر صحية خطيرة، مثل الأزمات القلبية، الجلطات الدموية، والخرف.

الميكروبلاستيك، وهي شظايا دقيقة ناتجة عن العمليات الصناعية أو تحلل البلاستيك، أصبحت الآن منتشرة في المحيطات وسلاسل الغذاء وحتى في مياه الشرب، وتشير أبحاث سابقة إلى أن هذه الجسيمات قد تتسبب بمشاكل صحية عبر تسريب مواد كيميائية سامة إلى الجسم أو عبر إحداث اضطرابات في النظام الهرموني.

وفي الدراسة الجديدة، قام العلماء بفحص 50 مشاركاً وقسموهم بناءً على مستوى تراكم اللويحات في الشرايين السباتية، الأوعية الدموية الرئيسية في الرقبة التي تغذي الدماغ بالدم.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يعانون من مستويات عالية من اللويحات كان لديهم نحو 16 ضعف كمية الميكرو بلاستيك مقارنة بمن لديهم شرايين صحية، أما أولئك الذين تعرضوا لأعراض ناتجة عن انسداد الشرايين، مثل فقدان مؤقت للرؤية أو السكتة الدماغية، فكانت لديهم أكثر من 50 ضعف كمية الميكرو بلاستيك مقارنة بالأشخاص الأصحاء تماماً .

ورغم أن الدراسة لم تثبت بشكل قاطع أن الميكرو بلاستيك هو السبب المباشر لهذه الحالات، إلا أن الباحث الرئيسي الدكتور روس كلارك أكد أن هذه النتائج تمثل خطوة مهمة لفهم تأثير الميكرو بلاستيك على صحة الإنسان، قائلاً: "نحن نقترّب من كشف كيف تؤثر هذه الجزيئات الدقيقة على أجسامنا".

ويحذر العلماء من أن استمرار تراكم الميكرو بلاستيك في البيئة والغذاء قد يكون له عواقب صحية أكثر خطورة مما كان يُعتقد سابقاً ، مما يستدعي المزيد من الدراسات والإجراءات الوقائية.